

الكرة المصرية

كبرت كرة الخلافات بين النجم المصري محمد صلاح، واتحاد الكرة في بلاده. قبل انطلاق كأس العالم، اعترض صلاح على استخدام صورته من دون إذنه؛ وجه صلاح على طائرة المنتخب، يده مفتوحات، معلناً الاحتفال بالتاهل

الصراع على «أبو صلاح»

الاتحاد المصري يستثمر «معبود الجماهير»

محمد صلاح يعتزل اللعب دولياً. الأسيذ أن مئة وعشرين مليون مصري لا يريدون سماع هذه الجملة، ولا قراءتها على مواقع التواصل الاجتماعي. لكن من يراقب التطورات بين نجم نادي ليفربول الإنكليزي والمنتخب المصري محمد صلاح، والاتحاد المصري لكرة القدم، يتوقع أن الأمور ذاهية في هذا الاتجاه. «نفجر» صلاح وأخرج كل ما في قلبه من حزن وملاحظات على أداء اتحاد الكرة في بلاده. قبل بداية كأس العالم، وضع الاتحاد المصري للعبة صورة صلاح على طائرة المنتخب، واستعمل صورته في كل الحملة الإعلانية والإعلامية الخاصة ببطولة كأس العالم، وهو ما لم يعجب اللاعب المصري؛ لأنه لم يأخذوا موافقته على هذا الأمر. تدخلت جهات سياسية وحكّت الموضوع مع صلاح حينها. هكذا نُحِّلَ الموضوع في بلداننا عادةً. تطورت الأمور أكثر، وضع اللاعب المصري تغريدة على حسابه على تويتر، قال فيها: «الطبيعي أن اي اتحاد كرة يسعى لحل مشاكل لاعبيه حتى يوفروا له الراحة، لكن في الحقيقة ما أراه عكس ذلك تماماً. ليس من الطبيعي أن يتم تجاهل رسائلي ورسائل المحامي الخاص بي. لا أدري لماذا كل هذا. ليس لديكم الوقت الكافي للرد علينا!». لم بلغت أحد إلى مناشدات صلاح، بل خرج الاتحاد المصري في بيان وصف فيه مطالبات نجم المنتخب الأول بـ«المبالغ بها». كذلك سُكِّت جميع الرسائل التي أرسلها صلاح ووكيل أعماله عبر الإنترنت، وهو أمر عيّر اللاعب المصري عن استغرابه من حصوله، خاصة أنها رسائل بين اللاعب واتحاد الكرة في بلاده، وليس من القانوني نشرها على الإنترنت. رأى الاتحاد في بيانه أن «المبالغة في الطلبات التي يمكن وصف بعضها بغير المنطقية، أمر لن يقبله الاتحاد المصري لكرة القدم، حيث أننا لا نتعامل بسياسة الكيل بمكيالين بين لاعب وآخر، حافظاً منا على توفير بيئة رياضية قائمة على العدل والمساواة واللعب

معتاداً على أسلوبه في اللعب، دون تفرة بين لاعب وآخر»، مؤكداً أن «طلبات أي لاعب تسعد الاهتمام والعناية اللازمة طالما تسعد لاعبيه ولا تخالف القواعد والأصول واللوائح». وأوضح عضو الاتحاد المصري لكرة القدم أحمد مجاهد، أن طلبات صلاح شملت «وجود حارسين خارج غرفته (خلال المعسكرات) وحارس عند المصعد»، و«لا يتوقع من اللاعب أن يقوم «بأي ظهور في لقاءات أو اجتماعات أو أي أحداث رعاية أو زيارات رسمية إلا بعد مناقشة ذلك مع المحامي». وتضمنت الطلبات أيضاً، بحسب الاتحاد المصري، أنه «عندما يسافر اللاعب لأداء الواجب الدولي، يجب على الاتحاد استقباله عند الطائرة واصطحابه مباشرة إلى غرفته (دون تعرضه لطلبات تصوير)، والتعهد بأن صورته لن تستخدم بمعرفه الاتحاد دون موافقة

كتابية من المحامي، سواء بمفرده أو مع اللاعبين». ما يراه الاتحاد المصري خارجاً عن المألوف، هو طبيعي للاعب محترف في أي دولة في العالم. ردّ الاتحاد وسحاوالات «تحريف» كلام صلاح، دفع الأخير إلى الخروج بتسجيل فيديو مصور على حسابه على فايسبوك، خاصة بعد أن اتهمه الاتحاد المصري بالتكبر على بلده. بدا صلاح مستاءً من استخدام أحد أعضاء هيئة الكرة المصرية كلمة «المدعو محمد صلاح». اللاعب الذي يعتبر سفير مصر في العالم، بات يقال عنه «المدعو» في بلاده. صورة حزينة لواقع محزن. وقال صلاح في تسجيله إن ما طلبه من اتحاد اللعبة عبر الإنترنت، وهو أمر عيّر اللاعب واتعامل معها في الخارج واتعامل معها من دون أن أظنها أنا. عندما اطلب أمراً واقول هذا هو الأفضل، أقول هذا هو الأفضل بالنسبة إلى اللاعبين كلهم وليس لصالح كشخص. وربط صلاح مباشرة بين هذه الطلبات وما جرى على هامش مشاركة المنتخب في كأس العالم 2018 في روسيا، ولا سيما لجهة دخول مشجعين وشخصيات إلى مقر إقامة المنتخب لالتقاط صور مع اللاعبين. وكشف أنه

إلى المونديال. الاتحاد أراد ان يستثمر بصورة نجهه الدولي، والاخير يعترض على استعمال صورته دون إذنه. خلاف بدا تجارياً. ولكنه براى كثيرين، لا يخلو من حسابات «شخصية»، والاهم... «سياسية»، باهتياز. في الظاهر، صورة صلاح بالنسبة إلى الاتحاد



وهذا فريق، والمعسكر يجب أن يكون مغلقاً ولا نرى أحداً». كذلك شدد على أنه «عندما يكون لديك لاعب لا لعبون يناهون الساعة السادسة صباحاً، يعني أن ثمة مشكلة. لماذا لا يكون لدينا قناعة بانة يمكن أن تكون على خطأ؟ يمكن أن يكون ثمة خطأ ونعالجه. أنا لا اطلب الأمن لكي ينام إلى جانبي، طلبت أن يكون ثمة أمن لتقارب راحة اللاعبين بالغدق

والعسكر».

ومن المعروف أن جميع الأندية والمنتخبات تحمي لاعبيها ويُعدهم عن الصحافيين والجماهير، خاصة خلال المعسكرات الإعدادية للبطولات والمباريات الكبيرة، كتحفيزات كأس العالم، أو التصفيات القارية، وذلك لكي لا يفقدوا تركيزهم الذهني. ولم يعد خافياً على أحد بعد حديث صلاح أنه سُخِمَ للعديد من

اهم من مشاعره ورغباته. هكذا يرى الاتحاد، وربما جميع الاتحادات التي ترى ان اللاعبين ملكها، ولا يحق لهم ان يكونوا احرارا. انتهت بطولة كأس العالم، والخلافات مستمرة. انفجر صلاح عن صمته: «على مدار الفترة الماضية لم نظ

حملة تضامن مع «الفرعون»



صنّحت وسائل التواصل الاجتماعي في مصر بالخلاف بين الاتحاد المصري والنجم محمد صلاح. وأعلنت الجماهير المصرية تضامنها مع كرة القدم توفير الحماية لصلاح، وعدم السماح بحصول تجاوزات وتؤثر باللاعب، وفي هذا السياق، أعلن عدد كبير من المثّلين تضامنهم مع اللاعب المصري في الأزمة التي يمرّ بها مع الاتحاد المصري للعبة. وطلب

بعض الفنانين المصريين بعدم السعي لتشويه صورة صلاح، خاصة أنه بات رمزاً للبلاد، ويمتلك أهمية كبيرة، وأنه مُخلص لبلاده، ولم يُظْهر في أي يوم تكبراً على المنتخب المصري أو زملائه في المنتخب. وذهب بعض الأشخاص إلى وصف أداء الاتحاد المصري لكرة القدم في قضية صلاح بـ«المخل».

الشخصيات «النافذة» خلال فترة معسكر المنتخب المصري قبل كأس العالم، وخلال فترة الموندبال في روسيا، بالصعود إلى اللاعبين المصريين، وتحديدًا غرفة محمد صلاح في اوقات متأخرة من الليل، لالتقاط الصور وتوقيع التذكارات، وهو ما يعرض اللاعبين للضغط النفسي، وعدم نيلهم قسطاً كافياً من الراحة، وفي هذا الإطار، انتقد صلاح

نفي مسؤولين في الاتحاد المصري حصول مضايقات لاعبين خلال المعسكر، قائلًا: «يمكن أن تسألو الفندق، يمكن أن تسألو اللاعبين المصريين، وتحديدًا غرفة محمد صلاح في اوقات متأخرة من الليل، لالتقاط الصور وتوقيع التذكارات، وهو ما يعرض اللاعبين للضغط النفسي، وعدم نيلهم قسطاً كافياً من الراحة، وفي هذا الإطار، انتقد صلاح

محمد صلاح في مباراة مع المنتخب المصري في بطولة كأس العالم 2018.

على موضوع «الصورة» التي أثارَت الليلة. الطبيعي أن أي اتحاد كرة يسعى إلى حل مشاكل لاعبيه حتى يوفروا له الراحة، لكن في الحقيقة ما أراه جدياً بتوجيه الاتهامات أكثر من مرّة عن ذلك تماماً. ليس من الطبيعي أن قرار صلاح واستيائه، لم يكونا بسبب موقف «ثابت» من تحويله إلى سلعة، أخيراً على أحد منتجات أكثر شركات المشروبات الغازية شهرة في العالم، إذ، صلاح «مادة سامة» للاستهلاك والإعلان. شاء ذلك أو أي، هذه السمة تحدث عنه حتى وإن كان لا يبحث عنها. وما حدث بين صلاح والاتحاد المصري لكرة القدم ليس مستاءً من الأبعاد في هذا الإطار. إذ يذكر الجميع القصة الشهيرة، حين وضع الاتحاد المصري صورة لحمد صلاح على إحدى طائرات المنتخب الوطني إلى جانب لاعبين آخرين منها محمد صلاح، وبسبب ما قدّمه مع العربية جمعاء بسبب ما قدّمه مع

إعلان لشركة اتصالات تربطها علاقة استثمارية بينها وبين الاتحاد. هذا الأمر أزعج نجم ليفربول كثيراً، بل جعله يبدأ جدياً بتوجيه الاتهامات أكثر من مرّة إلى الاتحاد ب«قلة المسؤولية»، لافتاً، أن قرار صلاح واستيائه، لم يكونا بسبب موقف «ثابت» من تحويله إلى سلعة، أخيراً على أحد منتجات أكثر شركات المشروبات الغازية شهرة في العالم. في السجالات السجبال بين صلاح وعلى هذا الأساس، ينظر من الاتحاد المصري احترام حياته المهنية، كما تحدث في إنكلترا، لا كما تحدث الأمور في مصر. الأمر تسع، وواضع أن صلاح يعتبر ما حدث «إساءة»، لم يكن ليتوقعها على الصعيد الشخصي من قبل «الذلة» والاتحاد المصري. علينا أن ننسى أن كل يوم هناك الكثير من الين العاسد في تلك البلد، بالنسبة إليّ، كل يوم رغبتني في البقاء، نقل، وصار من السهل إعلان الرحيل قريباً.

الأخبار — الأربعاء، 29 ايه 2018 العدد 3551 | الأخبار | رياضة

اهم من مشاعره ورغباته. هكذا يرى الاتحاد، وربما جميع الاتحادات التي ترى ان اللاعبين ملكها، ولا يحق لهم ان يكونوا احرارا. انتهت بطولة كأس العالم، والخلافات مستمرة. انفجر صلاح عن صمته: «على مدار الفترة الماضية لم نظ

فلاش باك

إريك كانتونا «جنون العظمة»



عراك وشتماته وركلات شهدتها مباريات كرة القدم مع النجم الفرنسي إريك كانتونا لم يكن أحد يتوقع أن يشارك النجم الفرنسي مع منتخب بلاده، أو حتى مع الفرق التي لعب فيها لوقت طويل. «ملك إريك»، كما يحلو لعشاق مانشستر يونايتد، تسميته، اعتزل كرة القدم نهائياً عام 1991 بعد مشاكل جمة مع الاتحاد الفرنسي والمدربين. قبل أن يعود مرة أخرى وليلعب في صفوف المنتخب 45 مباراة سجل خلالها 20 هدفاً. كان آخرها في عام 1995. في العام نفسه، أوقف عن اللعب بعد تعذبه بالضرب على مشجّع في المدرجات ليطيرو بعدها بعامين صفحة كرة القدم نهائياً، عقب الفوز بلقب الدوري الإنكليزي مع مانشستر يونايتد.

أوزبك واردوغات



انتقادات جمة طالوت النجم الألماني مسعود أوزيل. صورة التقطها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كانت السبب. سهّلت هذه الصورة أيضاً تحميه نذب الخروج المبكر لالمانيا من بطولة كأس العالم الأخيرة في روسيا. بعدها، أعلن الألماني ذو الأصول التركية اعتزال اللعب دولياً قبل أسابيع، ومن ثمّ فتح النار على إدارة الاتحاد الألماني، واتهم البعض بالعنصرية. اعتزل أوزيل اللعب الدولي بعد مسيرة امتدت تسعة أعوام، لعب خلالها في 92 مباراة دولية وسجل 23 هدفاً. كذلك أسهم في فوز المنتخب الألماني بكأس العالم في البرازيل عام 2014.

ريبيري «النجم المتمرد»



من مَن كان يعرف فرانك ريبيري قبل كأس العالم 2006؟ لا أحد، إلا كانت مهمة بالدوري الفرنسي، خاصة فريق مرسيليا في جنوب فرنسا. غير ذلك، الجميع فوجئ بفرانك «بلال» ريبيري صاحب القيدم رقم 22 في المنتخب الفرنسي. في عام 2014، كانت نهاية المسيرة الدولية للفرنسي، أعلن فرانك ريبيري اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب بلاده في تصريحات لحجة «ميكو» الألمانية. جذب ريبيري انتباه العالم إليه ليس فقط بسبب أدائه، بل بسبب سلوكه أيضاً. اشتهر بمشاكله الكبيرة التي يُحدثها في أجواء المنتخب الفرنسي، وكان آخرها 2010 بجنوب أفريقيا، وكان ريبيري أحد أطرانها.

ميسي وليالجي «السقوط»



حال صعبة يعيشها ليونيل ميسي مع المنتخب الأرجنتيني، بعكس ما هي الحال مع برشلونة، منتخب «التفوق» عانى بشدة في تصفيات كأس العالم 2018، وحتى في النهائيات في روسيا. في كل مرة يخسر المنتخب الأرجنتيني، تنجّه الأنتظار نحو ليونيل. منتخب الأرجنتين يعاني من مشاكل عديدة تتخطى ليونيل في بعض الأحيان، تحنّط الاتحاد الأرجنتيني في صنع القرار، وجاهة الحروب الباطنية التي يمرّ بها، والنتيجة الاستمرار في تغيير المدربين ومضايقتهم أثناء العمل. وبالتالي اختلال منظومة العمل في أرض الملعب. فأج ميسي الجميع باعتقاله بعد نهائيات عدة خرج منها خالي الوفاض لكنه عاد على أمل تحقيق الحلم. وطوال هذه الفترة كانت العلاقة بين ميسي واتحاد الكرة الأرجنتيني متوترة.

إبراهيموفيتش خارج «الفايكنغ»

مشاكل كلامية مع مسؤولي الاتحاد السويدي، كانت السبب في اعتزال النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش اللعب دولياً مع منتخب بلاده، بعد الخروج من كأس الأمم الأوروبية «يورو 2016». ومع تأهل المنتخب لكأس العالم 2018، عاد نجم لوس أنجلوس غالاكسي المطالبة بالعودة لتمثيل أخفاد «الفايكنغ» في الموندبال الروسي، لكن مدرب الفريق رفض ذلك عقاباً له على اعتزاله، واحتراماً لزملائه في المنتخب.

مونتاري وپواتينغ «والاحتياط»



على خلفية اعتداء اللاعب سولي مونتاري على أحد المسؤولين في بعثة المنتخب الغاني، قام جيمس أبياه المدير الفني لمنتخب غانا باستبعاده عن التشكيلة المستعدة لملاقاة البرتغال في مباراة مصيرية للتأهل لدور الستة عشر في مونديال البرازيل 2014. وأعلن الاتحاد الغاني إيقاف لاج وسط الفريق الآخر، كيفين برنس پواتينغ، إلى أجل غير مسمى، وترجّله أيضاً برفقة مونتاري خارج معسكر الفريق، وذلك بعد مشاركة في التدريبات مع المدرب أبياه، وجة غياب اللاعب لإعانة إ المدرب لإجلاسه احتياطياً.

فيدال لا بيرد المنتخب



اشتهر نجم برشلونة الحالي أرتورو فيدال بمشاكله الكثيرة في بلده تشيلي، ما دفع الجماهير إلى مهاجمة اللاعب. فما كان رده إلا التهديد باعتزال اللعب دولياً. عقب العسارة أمام باراغواي في تصفيات كأس العالم، كتبت اللاعب: «على الأوصال المسمّية أن تكون سعيدة الآن، هناك الكثير من الين العاسد في تلك البلد، بالنسبة إليّ، كل يوم رغبتني في البقاء، نقل، وصار من السهل إعلان الرحيل قريباً».